العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة

إعـــداد:

أ/ نسيبة بنت عثمان الخضير
معيدة قسم رياض الأطفال
كلية التربية جامعة القصيم

د/ خلود بنت راشد الكثيري
الأستاذ المساعد بقسم السياسات التربوية ورياض الأطفال
كلية التربية جامعة الملك سعود

العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة

أ / نسيبة بنت عثمان الخضير د/ خلود بنت راشد الكثيري

• المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطلاقة اللفظية، والاستعداد للقراءة لدى الطفل، وعلى المتوسط لعدد الساعات التي يشاهدها الطفل للوسائل التعليمية (حاسوب – آيباد – تلفزيون – هاتف ذكي) في اليوم، ونوع البرامج المعروضة في الوسائل التعليمية. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي. كما استخدمتا الملاحظة كأداة لدراستهما، على أطفال المستوى الثالث برياض الأطفال بمدينة الرياض، حيث قامت الباحثتان بملاحظة الناحية اللغوية لدى الأطفال وذلك من حيث (الطلاقة اللفظية، الاستعداد للقراءة لدى الأطفال). أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة، حيث قامت الباحثتان بملاحظة (٢٠) طفل. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين النمو اللغوي (مستوى الطلاقة اللفظية لدى الطفل، الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة) وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة وهي علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ كما أوضحت النتائج أن الباحثتان موافقتان على نمو مهارة الطلاقة اللفظة لدى الأطفال وذلك من خلال ملاحظتهما لهم. بينت النتائج أن الباحثتان موافقتان على نمو مهارة الاستعداد للقراءة لدى الأطفال وذلك من خلال ملاحظتهما لهم، أظهرت النتائج أن (٣٥٪) من إجمالي الأطفال متوسط عدد الساعات التي يشاهدون فيها الوسائل التعليمية في اليوم (ساعتين)، بينما كشفت النتائج أن الغالبية العظمى (٩٠٪) من إجمالي الأطفال نوع البرامج المعروضة لهم في الوسائل التعليمية والتي يتعرضون لها (تعليمية وترفيهية). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي (تدريب معلمات رياض الاطفال على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية في تنمية مستوى الطلاقة اللفظية ومستوى الاستعداد للقراءة. توعية أولياء الأمور بأهمية عرض الوسائل التكنولوجية في إكساب الأطفال مهارات الطلاقة اللفظية ومهارات الاستعداد للقراءة).

الكلمات المفتاحية: النمو اللغوي لطفل الروضة، الوسائل التكنولوجية، الطلاقة اللفظية، الاستعداد للقراءة لطفل الروضة.

Relationship between linguistic growth and intensity of exposure to technological means for kindergarten children

Abstract

The study aimed to identify linguistic fluency and readiness to read of children and to identify the average of number of hour's that achild spend watching educational means (computer – IPAD – Television – smart phone) in a day and the type of programs shown in educational means. To achieve these aims the researchers used descriptive correlative approach the researchers used observation as a tool for study on KG3children in Riyadh city the researchers

observed the linguistic aspect of children by studying (linguistic fluency and readiness to read of kindergarten children). the study sample is asimple random sample where the researchers observed (20) children.The results showed proportional relation between linguistic growth (linguistic fluency and readiness to read of kindergarten children) and intensity of exposure to technological means in kindergarten children it is statistically significant at level 0.01 the results revealed that the researchers agree on the growth of linguistic fluency skill of children ، the results showed that (35%) of the watch education media 2 hours aday as an average. The majority (90%) of the children watching programs in educational means (educational and entertaining). In light of these results,of the study recommended the following (train the teachers of kindergarten on useing technological means to develop linguistic fluency and readiness to read, Aware the parents of the importance of technological means in linguistic fluency and readiness to read).

Key words: linguistic growth, technological means, linguistic fluency, readiness to read of children

• المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة في حياة الطفل وذلك لأهميتها وقيمتها في تكوين شخصية الطفل وتشكيل سماته الاجتماعية والذهنية والانفعالية طوال حياته، وكل ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة وما يتعرض له من خبرات ومواقف وما تحيط به من ظروف تتأصل كلها في نفسه ومن ثم ينطبع لديه سلوكه الخاص به في باقي مراحل حياته، الأمر الذي جعل علماء التربية وعلماء النفس يهتمون بهذه المرحلة لما لها من أهمية خاصة في نمو الطفل (الخوالدة، ٢٠١١م، ص ١).

ومرحلة الطفولة تتطلب عناية خاصة من قبل معلمات رياض الأطفال واختيار طرق التدريس المناسبة، لذا يجب توفير المستلزمات الضرورية التي تتناسب مع خصوصية هذه المرحلة من عمر الطفل (عثمان، ٢٠١٠م، ص ١٤٩). حيث يتم تدريس الأطفال بوسائل وأنشطة متنوعة يتم التخطيط لها وتقديمها من قبل المعلمة، وتتضمن أنشطة ذات بناء محدد (من تخطيط معلمة الروضة)، وأنشطة غير محددة البناء (من اختيار الأطفال)، ويجب على المعلمة أن توازن بين أنشطة البناء المحدد والغير محدد في تدريسها للأطفال، وأن يراعى في اختيار الأنشطة أن تكون مشجعة للطفل على الاكتشاف وتثري خبراته وتكون مشوقة تتحدى قدراتهم وأن يكون الطفل مشترك في التخطيط لها (خليل، ٢٠٠٩م، ص ص ١٦٦-١٦٧).

ومن الأهمية في مرحلة رياض الأطفال استخدام وسائل تعليمية للأطفال حيث أنها تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد وبرامج متميزة ومؤثرات خاصة تساهم في توسيع خبرات الأطفال وتيسير بناء المفاهيم لديهم، كما ويساهم استخدام الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة في حفز الأطفال واستثارة الدافعية لديهم وإشباع حاجتهم للتعلم حيث يتعرضون لمجموعة من الخبرات المتنوعة التي تعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية (فتح الله، ٢٠١٣م، ص ص ٦٣-٦٤).

يتميز العصر الحالي باتساع نطاق استخدام الوسائل التكنولوجية لذا من الضروري إدخالها في مناهج رياض الأطفال، حيث أن هذه الوسائلَ تساعد على تنمية المهارات الأساسية لأطفال الروضة وتثري البيئة الصفية بالعديد من الطرق لاكتساب المعرفة بطرق متنوعة تواكب العصر وتجعل التعلم متعة ذهنية وعقلية، وذلك بتقديم الوسائل التكنولوجية المختلفة التي تدعم العملية التربوية وتثير دافعية الأطفال وتعزز ثقتهم بأنفسهم وتعلمهم البحث عن المعلومة ، وكذلك تعملِ على تزويدهم بالخبرات والمهارات التكنولوجية اللازمة، وتساعدهم أيضا على إشراك جميع حواسهم، و تجعل الطفل أكثر إيجابية في اكتساب الخبرات، وتساهم في مواجهة الفروق الفردية بين الأطفال وتجعل الطفل محور العملية التعليمية لذا من الضروري توفيرها في الروضات ودمجها في المنهج (الزبون وآخرون، ٢٠١٥، ص ص ١٩٦-١٩٨).

كما تؤثر الوسائِل على الطفل من الناحية اللغوية حيث أنها تساهم في جعل التعليم ممتعا، فالطفل لا يقلد فقط وإنما يختار ما يقلده ويكون الأصوات والكلمات ويتعرف على الأشكال، فالأطفال من عمر ثلاث سنوات يمكنهم استخدام الحاسوب في تنمية قدراتهم اللغوية (الخوالدة والعليمات، ٢٠١٥م، ص ٤٠). كما ويتم استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم الأطفال المهارات اللغوية من خلال برمجيات جاهزة ومتوفرة في السوق أو من خلال تصميم بعض البرامج من قبل المعلمة كالحاسب مثلا يمكنها استخدام برنامج (power point) وكذلك برنامج (painter) الرسام حيث يمكن الأطفال من محاكاة الحروف ورسمها وتلوينها (العساف وأبو لطيفة، ٢٠٠٩، ص ٢٦٣).

وأجرى كل من هاتزيقاني ومارجيتس (Hatzigianni& Margetts, 2012) دراسة عن تأثير الحاسب على الثقة بالنفس على عينة مكونة من ٥٢ طفل، وكانت النتائج أن استخدام الحاسب يعزز مفهوم الثقة بالنفس عند الأطفال أكثر من الذين لا يستخدمونه إطلاقا، وفي دراسة للتويجري (٢٠١٠ م) لمعرفة أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي التعليمية على تحصيل

أطفال رياض الأطفال في الرياضيات بمدينة الرياض أظهرت الدراسة إلى وجود فروق دلة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية التي درست بالحاسب الآلي والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية في مفهوم العد ومفهوم التسلسل ومفهوم التصنيف وعلى مجمل الاختبار بشكل عام.

ومن الدراسات المعاصرة دراسة موسى (٢٠٠٧) عن دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح، وقد توصلت النتائج إلى أن النسبة التي تعطيها الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب ٧٥٪، وأن جميع المعلمين يستخدمون الألعاب التعليمية كوسيلة إيضاح للشرح بنسبة ٩٠ ٪، أما عن تأثير الوسائل التكنولوجية على الأطفال من الناحية الإيجابية ما أكدت دراسة (Khasawneh,2008) عن تأثير استخدام التكنولوجيا بوسائلها المتعددة على الجوانب المختلفة لدى الأفراد، بيَنت النتائج أن هناك عدد من الآثار الايجابية تتمثل في تنمية المهارات اللغوية وتحمل المسؤولية والقدرة على التركيز والتنظيم والمرونة، وكذلك وجود تغييرات إيجابية في الشخصية كالاستقلالية وقوة الشخصية والثقة في النفس.

كما تساهم التكنولوجيا في تنمية الجانب اللغوي لدى الطفل وذلك عن طريق مجموعة من الوسائل التي توفر بيئة وأدوات محفزة تجعل العملية أسهل، كالحاسب الآلي الذي يستطيع الطفل من خلاله إدخال أيقونات وصور إلى النص الخاص به مما يوفر طرق مختلفة لتأليف الكتب ويسهل طباعتها بعد ذلك وبإمكان الطفل وضعها في الصف في الركن الخاص بالقراءة والكتابة مما يوفر له المزيد من المواد للقراءة والمعرفة وتكون سببا قويا للكتابة، وتوفر كذلك فرصة لتحويل النص إلى كلام والكلام إلى نص مطبوع وقراءة قصص مختلفة وتساعد الطفل على الربط بين الكلمات المنطوقة والمكتوبة، كما تسمح بعض الوسائل التكنولوجية الخاصة بالتواصل المتبادل مع أشخاص آخرين حول العالم بإتاحة فرصة عظيمة أمام الأطفال لتنمية الجانب اللغوي لديهم (bullard, 2010).

وتسعى الدراسة لمعرفة العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية في جانبي الطلاقة اللفظية والاستعداد للقراءة ، وما مدة تعرض الطفل لهذه الوسائل وما نوع البرامج التي يشاهدها من وجه نظر أمهات الأطفال.

• مشكلة الدراسة:

فرضت الوسائط التعليمية التكنولوجية نفسها على كافة مجالات التعليم في جميع المراحل وخاصة رياض الأطفال، لأنها فترة ذات أهمية في

حياة الطفل، ففيها تتكون خبراته ومعارفه وترسخ مبادئه وأخلاقياته وتهذب سلوكياته في منظومه تعليمية تعتمد كل الاعتماد على الوسائل التعليمية (صالح، ٢٠١٣، ص١١).

وتقدم التكنولوجيا الحديثة فرصاً هائلة لتنمية مهارات الطفل في جميع الجوانب من مهارات معرفية واجتماعية وانفعالية ورياضية وصحة بدنية ولغوية، إذ تتيح التكنولوجيا التعليمية قاعدة معلوماتية واسعة في هذا المجال، فهناك الكتاب الإلكتروني الذي يشجع الأطفال على القراءة ويساعدهم في عملية استعادة تفاصيل القصص وعملية تحليل الكلمات، وغالبية الأطفال يفضلون استخدام الكتاب الإلكتروني على الرغم من أنهم واجهوا مشاكل في استخدامه، ولكن ساعدهم في تخفيف الأعباء المدرسية بحسب دراسة لنور وآخرون (Noor et al, 2012).

بالإضافة إلى ذلك هناك برمجيات (soft-ware) والتي صممت خصيصاً لأغراض تعليمية محددة ومنها المهارات اللغوية، كما توجد برامج كاملة لتعليم القراءة والكتابة للأطفال (الناشف، ٢٠١٥، ص ٢٥٩).

وفي دراسة للباحثة أبو حجيج (٢٠١٠م) عن أثر استخدامات الوسائط المتعددة مقارنة باستخدام المسرح المدرسي في المساعدة في تدريس اللغة العربية وقد توصلت إلى وجود فروق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت الوسائط المتعددة، وفي دراسة أخرى لا تتفق مع ما سبق طرحه للباحثة قويدر (٢٠١١م) عن أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال، والتي توصلت إلى أن للألعاب الإلكترونية تأثير سلبي على سلوك الطفل من ناحية زرع السلوك العدواني في شخصيته وكذلك تؤدي به إلى العزلة الاجتماعية والانطواء على نفسه مما قد يؤثر على نموه الفكري والشخصي والاجتماعي، وقد يتقمص الأطفال أحد شخصيات الأبطال في اللعبة وهذا يجعلهم يميلون إلى التقليد والذي يؤثر بدوره على تكوين شخصياتهم في المستقبل وثقتهم في أنفسهم.

وفي بحث آخر يبين التأثير السلبي للإنترنت من الناحية الاجتماعية والاقتصادية للباحث تومي (Thomee, 2007) عن العلاقة بين انتشار الإجهاد وأعراض الأرق والكآبة وبين الاتصال بالإنترنت بين الشباب.

وترى الباحثتان أن للتكنولوجيا أهمية كبيرة في مجال التعلم بشكل عام وفي تعلم الطفل بشكل خاص وخاصة في مجال اللغة حيث أنه يكتسبها منها ويتأثر بها لأنها تثير الطفل وتجذب انتباهه بوسائلها المتعددة وما تحتويه من صور وأصوات شيقة وألوان جذابة، وقد تم تناول تأثير هذه الوسائل

التكنولوجية بالعديد من الدراسات حيث ترى بعضها أن لها تأثير إيجابي والأخرى يرى تأثيرها السلبي وخاصة في مجال لغة الطفل حيث أنه قد يكتسبها منها ويتأثر بها.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة؟

• أسئلة الدراسة:

وتتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي:

- ما مدى الطلاقة اللفظية لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية؟
- ما مدى الاستعداد للقراءة لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية؟
- ما متوسط عدد الساعات التي يشاهد فيها الطفل الوسائل التعليمية (حاسوب – آيباد – تلفزيون – هاتف ذكي) في اليوم؟
- ما نوع البرامج المعروضة في الوسائل التعليمية التي يتعرض لها الطفل؟

• أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل عام للتعرف على العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة، أما الأهداف الخاصة فتتمثل في التعرف على:

- الطلاقة اللفظية لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية.
- الاستعداد للقراءة لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية.
- متوسط عدد الساعات التي يشاهد فيها الطفل الوسائل التعليمية (حاسوب– آيباد – تلفزيون – هاتف ذكي) في اليوم.
- نوع البرامج المعروضة في الوسائل التعليمية التي يتعرض لها الطفل.

• أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في ما يلي:

تعريف المعلمات بأهمية الوسائل التكنولوجية في تنمية اللغة لدى الطفل ومساعدته على التعلم من خلالها، كما تفيد هذه الدراسة القائمين على التدريس في رياض الأطفال وذلك بالاهتمام بزيادة استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم، تعويد الأطفال على استخدام الوسائل التكنولوجية ومعرفة كيفية الاستفادة منه.

• حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

تأثير الوسائل التكنولوجية على طفل رياض الأطفال من الناحية اللغوية (الطلاقة اللفظية – الاستعداد للقراءة)، المستوى الثالث وأمهات أطفال روضة (التربية النموذجية – حي الروابي)، بمدينة الرياض للعام ١٤٣٨ هـ.

• مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

• الوسائل التكنولوجية:

هي الأدوات والأجهزة والمنتجات وما يرتبط بالتطبيقات العملية للمعرفة العلمية في مختلف مجالات حياة الإنسان، والتي تعود بالفائدة له (حمد، ٢٠١٥م، ص١٦).

التعريف الإجرائي للوسائل التكنولوجية: هي الوسائل التي تحتوي على مثيرات بصرية وسمعية وغيرها، والتي تثير انتباه الطفل وتنمي لديه التعلم الذاتي.

• الحاسوب:

آلة إلكترونية تعمل بطريقة أوتوماتيكية ذات موديلات وأشكال مختلفة وتقوم بالعمليات الحسابية والمنطقية للبيانات وذلك وفقا لتعليمات المستخدم، ومن ثم إعطاء نتائج سريعة ودقيقة مع إمكانية تخزينها واسترجاعها عند الحاجة إليها (سالم، ٢٠١٠م، ص٢٢٧).

• اللغة:

هي أداة التواصل واكتساب المعرفة، وهي الرابطة الوجدانية التي تربط بين أفراد المجتمع المتجانس، وهي التي تدفع الإنسان نحو التعبير والتفكير، وترسم طموحاتهم وآمالهم، وتنظم دوافعهم وسلوكهم، وتوحد حبهم وولاءهم فتتشكل هويتهم الثقافية التي يدركون بها ذاتهم وعالمهم (مرزوق، ٢٠١٠م، ص ٣٢١).

• الحصيلة اللغوية:

يقصد بها عدد الكلمات التي ينطق بها الطفل في المراحل المختلفة من عمره (الناشف، ٢٠١٥م، ص ٣٦).

• الاستعداد للقراءة:

هي المهارات التي تسبق تعلم القراءة واللازم توفرها للطفل قبل أن يتعلم القراءة وتتضمن: مهارة التمييز البصري، مهارة الذاكرة البصرية، استقبال اللغة (الحمدان، ٢٠١٤م، ص ص ٧-٨).

• الدراسات السابقة

دراسة أبو عباه (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الكتاب الالكتروني التفاعلي في مقرر القراءة على تحصيل طلاب الصف الثاني الابتدائي في المجال المعرفي ومجمل التحصيل بشكل عام، وقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي واختار مدرسة هشام بن عبد الملك الابتدائية بمدينة الرياض وقد اختار العينة وهم طلاب الصف الثاني، وكانت نتائج الدراسة أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في متوسط التحصيل للطلاب في مقرر القراءة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والتي درست بواسطة الكتاب الالكتروني.

وهدفت دراسة العسكر (٢٠١٣م) إلى التعرف على أثر استخدام السبورة التفاعلية في اكتساب أطفال الروضة للكلمات، والحروف الهجائية، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبهٍ التجريبي لدراسة العلاقة بين متغيرين، وتكونت عينتها من (٤٠) طفلاً من أطفال الروضة في المستوى التمهيدي المتقدم، وتم توزيع العينة علىٍ مجموعتين تجريبية وضابطة، أطفال المجموعة التجريبية (٢٠) طفلٍا درسوا بالسبورة التفاعلية، أما أطفال المجموعة الضابطة (٢٠) طفلاً درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية، وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها: أن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية كانت نتائجه أفضل من ناحية الحروف والكلمات من الطريقة الاعتيادية باستخدام البطاقات.

ودراسة البيز (٢٠١٢م) هدفت إلى التعرف على مدى أثر القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات الاتصال اللفظي كالشكر والاعتذار والسلام والتعبير الجمل والكلمات، وكذلك مهارات الاتصال غير اللفظي كالابتسامة والمودة، وقد استخدمت المنهج التجريبي وكانت عينتها مكونة من أطفال الروضة الحكومية الرابعة (المستوى التمهيدي) في محافظة الدوادمي، وطبقت عليهم قصصا إلكترونية تفاعلية تضمنت مهارات لفظية وغير لفظية، واستخدمت لهذا بطاقات ملاحظة، وتوصلت إلى نتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاتصال اللفظي في الاختبار البعدي وذلك في برنامج القصص الالكترونية التفاعلية والرسوم وذلك لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الاتصال اللفظي.

دراسة مودي (Moody,2010) هدفت إلى تقييم البحوث الحالية التي أجريت على استخدام القصص الالكترونية في شكل الكتاب الالكتروني لدعم الأطفال الصغار ووضع دليل لأفضل الممارسات التي تستخدم الكتب الالكترونية في الفصول الدراسية. وقد بينت نتائج الدراسة كذلك إلى أن الميزة التفاعلية التي تتصف بها القصص الإلكترونية تدعم تنمية القراءة لدى الأطفال وبالتالي تدعم المشاركة وتنمية المفردات، وفهم القصة لدى الأطفال.

كما هدفت دراسة تشيه تشنغ (2010) chih-cheng إلى التحقق من الآثار المترتبة على استخدام الكتب الإلكترونية في برنامج القراءة الخارجية الذي يطبق على طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بهدف تغيير اتجاهات المتعلمين نحو القراءة باللغة الإنجليزية. وطبقت على عينة مكونة من ١٠٩ طالب، فتم اختيار ٣ صفوف دراسية للدراسة خلال عشرة اسابيع باستخدام الكتبٍ الإلكترونية. وأثناء تنفيذ التجربة تم تقديم قائمة مختارة من ١٤٠ كتابا من الكتب الإلكترونية لكل فئة من الفئات الثلاث لبرنامج القراءة، وأثناء البرنامج تم تشجيع كل طالب لقراءة الكتب الإلكترونية بعد العودة من المدرسة، وكان المستهدف هو قراءة أربع كتب إلكترونية كل أسبوع، وتم تقييم درجة التغيرات في اتجاهات القراءة باستخدام مقياس اتجاهات القراءة قبل وبعد برنامج القراءة الموسعة باستخدام الكتاب الإلكتروني، كما تم تحليل ملاحظات المعلمين لسلوكيات القراءة للطلاب المشاركين في هذه الدراسة وذلك لتحويلها إلى بيانات كمية. وأظهرت النتائج أن الكتب الإلكترونية لها آثار إيجابية على تغيير اتجاهات الطلاب في جميع أبعادٍ القراءة، وكذلك في جميع المكونات الوجدانية والمعرفية. وأظهرت أيضا النتائج أهمية خصائص الكتاب الإلكتروني مثل القراءة الصوتية والتمييز والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقى في تغيير اتجاهات الطلاب نحو القراءة وتغير مواقفهم.

دراسة تشئو (Chau,2008) والتي خلصت إلى إن الكتب الإلكترونية وما تتميز به في مجال التعليم هي أرض غنية وخصبة لتعليم الأطفال وأنها بحاجة لمزيد من الدراسة والتحليل، وذلك لتعدد المواقف ووجهات النظر حول جدوى على الرغم من أن العديد من الباحثين يتفقون على أن تمتع الأطفال من الكتب الإلكترونية قد يكون مجرد عامل التجديد، هناك أيضا دراسات علمية أكدت أن الكتبٍ الإلكترونية يمكن أن تدعم تطوير اللغة ومحو الأمية. كما يمكن أيضا للكتب الإلكترونية إضافة وظائف مشوقة وأكثر فاعلية على تحقق نتائج عالية جدا يمكن الاستفادة منها في تعليم الأطفال، ويساعد على ذلك الانتشار السريع لامتلاك أجهزة الكمبيوتر وأيضا انتشار

استخداماته للأطفال والتي عادة ما تتمتع باستخدامات الكتب الإلكترونية الموجود بالإنترنت والألعاب والمحاكاة. وقد بينت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين استخدموا الكتاب الإلكتروني أظهروا مزيدا من التعاون مع أقرانهم، ويحتفظون بالكثير من المعلومات، كما بينت أن الأطفال الذين استخدموا الكتب الدراسية الإلكترونية كان لديهم فهم أكبر عن الطلاب الذين استخدموا الكتب الدراسية التقليدية ويساعدهم ذلك على دعم عملية التعلم.

دراسة فيلير ورودريجيز Filler &Rodriguez (2008) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج "إليكسيا للقراءة الأولية" والذي يهدف إلى التعليم باستخدام الحاسب الآلي في مهارات القراءة في اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول، كان البرنامج فعالاً في زيادة مهارات تعلم القراءة والكتابة لبعض الجوانب التي تم قياسها، مثل: الكلمات المصورة والتفاعل معها، القدرة على الفهم، اللغة الشفوية عند المحادثة.

دراسة بدوي وشريف (٢٠٠٧م) هدفت إلى تحديد فعالية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة العربية لمرحلة رياض الأطفال، ومعرفة أثر استخدام الأشكال الهندسية في تعلم اللغة العربية لدى الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية و(١٥) طفل وطفلة في المجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الوسائط المتعددة المقترح له فعالية كبيرة في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى الأطفال من خلال تنميته مهارة السيطرة على حركة الأصابع والذراع، وتنمية مهارة رسم الحرف رسما صحيحا، وتنمية مهارة الكتابة من اليمين لليسار، وتنمية مهارة سرعة الكتابة وصحتها.

دراسة لارسون Larson, Susan Hatlestad (2007) وتهدف على التعرف عن كيفية تعليم القراءة باستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتربويين، وقد تم اختيار عيِّنة الدراسة من مقاطعة تكساس خلال الفصل الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م، المجموعة التجريبية كان عددها "٤٤٩" طفلا، والمجموعة الضابطة كان عددها "١٣٨٥" طفلا، واستخدمت الاستبانة لمعرفة أثر الحاسوب على تعلم الأطفال القراءة والكتابة، حيث أشارت النتائج إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أكثرُ تعلمًا من أطفال المجموعة الضابطة، وتم إدراك أهمية الحاسوب من قبل المعلمات في سرعة تعلم الأطفال القراءة والكتابة.

دراسة ابراهيم (٢٠٠٦م) وهدفت إلى تحديد مهارات النطق اللازمة التي يجب إكسابها لتلاميذ الصف الأول الابتدائي وتصميم برنامج متعدد

الوسائط لإكساب مهارات النطق الصحيحة والتحقق من فعالية البرنامج التعليمي المقترح لإكساب مهارات النطق الصحيحة في اللغة الانجليزية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتضمنت الدراسة من عينة مكونة من (٣٠) تلميذ في المجموعة الضابطة و(٣٠) تلميذ في المجموعة التجريبية، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات ودرجات المجموعة التجريبية والضابطة عند (٠.٠١) في درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لمهارات النطق لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك توجد فاعلية للبرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة لإكساب التلاميذ مهارات النطق الصحيح في اللغة الإنجليزية.

• منهجية الدراسة:

• منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها ولكونها تستهدف التعرف على العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة، فإن الباحثتان قد استخدمتا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ويقصد به ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة، ويحاول المنهج الوصفي أن يقارن ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع (العساف،٢٠١٢، ص ٥٥). كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي (The Descriptive Analytical Method)، والذي يُعرف بأنه "وصف الظاهرة التي يراد دراسته وجمع أوصافٍ ومعلومات عنها "وهو" أسلوب يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا" (قنديلجي، ٢٠٠٨م، ص١٢٩).

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث الأصلي من أطفال رياض الأطفال المستوى الثالث بمدينة الرياض، حيث قامت الباحثتان بملاحظة الناحية اللغوية لدى الأطفال وذلك من حيث (الطلاقة اللفظية، الاستعداد للقراءة لدى الأطفال).

• عينة الدراسة وخصائصها:

عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة، حيث قامت الباحثتان بملاحظة (٢٠) طفل، كما تكونت العينة من أمهات الأطفال الذين تمت ملاحظتهم وهم (٢٠) أم، وتضمنت خصائص عينة الدراسة أطفال المستوى الثالث في روضة التربية النموذجية في حي الروابي في شرق مدينة الرياض.

- **أداة الدراسة:**

- **بناء أداة الدراسة [الملاحظة] في صورتها الأولية:**

اتبعت الباحثتان في بناء الاستبانة المعدة لتحقيق الغرض من الدراسة الخطوات التالية: القراءات النظرية في المراجع العلمية فيما يرتبط بموضوع متغيرات الدراسة، وبكيفية بناء أو تصميم الملاحظة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك. والاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثتان توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة. مقابلة بعض المختصين في مجال الدراسة والاستفادة من أراءهم حول المقياس المستخدم في الدراسة وطريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة. بعد الانتهاء من تصميم الملاحظة في صورتها الأولية قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من المحكمين.

تكونت الملاحظة في صورتها النهائية من جزأين:

- **الجزء الأول:** يشتمل هذا الجزء على سؤالين مخصص للأمهات وهما:
  - ما متوسط عدد الساعات التي يشاهد فيها الطفل الوسائل التعليمية (حاسوب-آيباد-تلفزيون- هاتف ذكي) في اليوم؟
  - ما نوع البرامج المعروضة في الوسائل التعليمية التي يتعرض لها الطفل؟
- **الجزء الثاني:** اشتمل هذا الجزء (١٢) عبارة موزعة محورين وهما:
  - **المحور الأول:** الطلاقة اللفظية لدى الطفل، ويشتمل هذا المحور على (٦) عبارات.
  - **المحور الثاني:** الاستعداد للقراءة لدى الطفل، ويشتمل هذا المحور على (٦) عبارات.

استخدمت الباحثتان في إعداد أبعاد الملاحظة طريقة ليكرت ذات التدرج الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) بحيث تم منح الإجابة على (موافق بشدة) أربع درجات، (موافق) ثلاث درجات، والإجابة على (غير موافق) درجتان، بينما تم منح الإجابة على (غير موافق بشدة) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة.

- **صدق أداة الدراسة (validity):**

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

- **الصدق الظاهري [الخارجي] للأداة [face validity]:**

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها الظاهري

وذلك لاستطلاع الرأي حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الملاحظة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات، وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل إلى الملاحظة بصورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة [الصدق البنائي]:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانيا على أطفال الروضة المستوى الثالث بمدينة الرياض، وبعد تجميع الملاحظة قامت الباحثتان بترميز وإدخال البيانات من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package For Social Sciences** ومن ثم قامتا بحساب معامل الارتباط بيرسون"**Pearson Correlation**" لمعرفة الصدق الداخلي للملاحظة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الملاحظة بالدرجة الكلية للملاحظة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول(الطلاقة اللفظية لدى الطفل) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٩١٣◆◆	٤	٠.٩٧٩◆◆
٢	٠.٩٨٨◆◆	٥	٠.٩٨٣◆◆
٣	٠.٩٨٠◆◆	٦	٠.٩٨٠◆◆

◆◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (الطلاقة اللفظية لدى الطفل) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الملاحظة.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني(الاستعداد للقراءة لدى الطفل) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٧	٠.٩٧٨◆◆	١٠	٠.٩٧٥◆◆
٨	٠.٩٤٥◆◆	١١	٠.٩٥٢◆◆
٩	٠.٩٤٦◆◆	١٢	٠.٩٦٧◆◆

◆◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل ◆ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل.

يتبين من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارةٍ والدرجة الكلية للمحور الثاني (الاستعداد للقراءة لدى الطفل) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الملاحظة.

- **ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الملاحظة) استخدمت الباحثتان (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha) حيث طبقتا المعادلة لقياس الصدق البنائي. والجدول (٣) يوضح معاملات ألفاكرونباخ لمحاور الدراسة.

جدول (٣): قيم الثبات لمحاور الدراسة والثبات الكلي للأداة

محاور الاستبانة		عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول	الطلاقة اللفظية لدى الطفل	٦	٠.٩٨٨
المحور الثاني	الاستعداد للقراءة لدى الطفل	٦	٠.٩٨٣
الثبات الكلي لأداة الدارسة		١٢	٠.٩٩٢

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٣) يتبين أن معاملات الثبات ألفاكرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٩٨٨) بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٩٨٣)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٩٢)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الملاحظة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

• أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثتانِ بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (موافق بشدة) ٤ درجات (موافق) ٣درجات (غير موافق) درجتان (غير موافق بشدة) درجة واحدة، ومن ثم قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٣=٠,٧٥) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى أقل من ١,٧٥يمثل (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٧٥ إلى أقل من ٢,٥٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٢,٥٠ إلى اقل من ٣,٢٥ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٢٥ إلى أقل من ٤,٠٠ يمثل (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد قامت الباحثتان باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لتحديد الاستجابات تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.
- **المتوسط الحسابي(mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان.
- **المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (weighted mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).
- **الانحراف المعياري (standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- **معامل الارتباط بيرسون" person Correlation ":** لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة. كما استخدمته الباحثتان للتعرف على العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة.
- معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'aAlpha): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

• عرض النتائج ومناقشتها

قامت الباحثتان بتحليل نتائج البيانات الاحصائية التي حصلت عليها بعد استخراجها من برنامج (spss)، والتي تتمثل في استجابات الباحثتان من خلال الملاحظة على التساؤلات التالية:

- ما مدى الطلاقة اللفظية لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية؟
- ما مدى الاستعداد للقراءة لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية؟
- ما متوسط عدد الساعات التي يشاهد فيها الطفل الوسائل التعليمية (حاسوب – آيباد – تلفزيون – هاتف ذكي) في اليوم؟

- ما نوع البرامج المعروضة في الوسائل التعليمية التي يتعرض لها الطفل؟

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة: ما العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة؟

للتعرف على العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أفراد الدراسة استخدمت الباحثتان معامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤):

جدول (٤): العلاقة بين النمو اللغوي وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أفراد الدراسة

متغيرات الدراسة		مستوى الطلاقة اللفظية لدى الطفل	الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة
كثافة التعرض للوسائل التكنولوجية	معاملات الارتباط بيرسون	٠.٥٥٦**	٠.٥٨٦**
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

**دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٤) عن وجود علاقة طردية بين النمو اللغوي (مستوى الطلاقة اللفظية لدى الطفل، الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة) وكثافة التعرض للوسائل التكنولوجية لدى أطفال الروضة وهي علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (٠.٥٥٦ ، ٠.٥٨٦)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما زاد متوسط عدد الساعات التي يشاهد فيها الطفل للوسائل التعليمية (حاسوب – آيباد – تلفزيون – هاتف ذكي) في اليوم كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى النمو اللغوي. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن استخدام الوسائل التكنولوجية يساعد على تنمية المهارات الأساسية لأطفال الروضة وتثري البيئة الصفية بالمزيد من الطرق لاكتساب المعرفة بطرق متنوعة تواكب العصر وتجعل التعلم متعة ذهنية وعقلية، وذلك بتقديم الوسائل التكنولوجية المختلفة التي تدعم العملية التربوية وتثير دافعية الأطفال وتعزز ثقتهم بأنفسهم وتعلمهم تحصيل المعلومة واستكشافها، وكذلك تعمل على تزويدهم بالخبرات والمهارات التكنولوجية اللازمة، وتساعدهم أيضا على جعل الطفل يشرك جميع حواسه، و تجعل الطفل أكثر إيجابية في اكتساب الخبرات، وتساهم في مواجهة الفروق الفردية بين الأطفال وتجعل الطفل هو محور العملية التعليمية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به النظرية السلوكية (الإجرائية)، حيث يعتقد السلوكيين أن اللغة يتم تعلمها بالطريقة نفسها التي يتعلم بها

الإنسان أنواع السلوك المتعدد من خلال التقليد والتعزيز، والسلوك اللغوي للمتعلم شأنه شأن سائر السلوكيات الأخرى ما هو إلا نتاج لعملية تعزيز إجرائي للسلوك المرغوب به، وإهمال السلوك الغير مرغوب (احميدة،٢٠١٣م، ص ٤٠-٤١).كما تتفق مع نتائج دراسة العسكر (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية كانت نتائجه أفضل من ناحية الحروف والكلمات من الطريقة الاعتيادية باستخدام البطاقات، ودراسة بدوي وشريف (٢٠٠٧م) والتي أظهرت أن برنامج الوسائط المتعددة المقترح له فعالية كبيرة في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى الأطفال من خلال تنميته مهارة السيطرة على حركة الأصابع والذراع، وتنمية مهارة رسم الحرف رسما صحيحا، وتنمية مهارة الكتابة من اليمين لليسار، وتنمية مهارة سرعة الكتابة وصحتها.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي: ما مدى الطلاقة اللفظية لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية ؟

للتعرف على مدى الطلاقة اللفظية لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية، قامت الباحثتان بملاحظة الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، حيث قامت بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعبارات المتعلقة بالطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥): ومن خلال المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٥) يتبين أن المتوسط العام لمحور الطلاقة اللفظية لدى الطفل بلغ (٢.٩٨ من ٤) من وجهة نظر الباحثتان، وهو متوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى خيار موافق. أي أن الباحثتان موافقتان على نمو مهارة الطلاقة اللفظة لدى الأطفال وذلك من خلال ملاحظتهما لهم. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الوسائل التكنولوجية تؤثر على الطفل من الناحية اللغوية حيث أنها تساهم في جعل التعليم ممتعا، فالطفل لا يقلد فقط وإنما يختار ما يقلده ويكون الأصوات والكلمات ويتعرف على الأشكال، فالأطفال من عمر ثلاث سنوات يمكنهم استخدام الحاسوب في تنمية قدراتهم اللغوية. وتنمي الوسائل التكنولوجية لدى الطفل مهارة البحث والاستفسار والتفكير النقدي، وتساعد الطفل على أن يكون متواصل مع غيره من الأطفال سواء داخل نطاقه الجغرافي أم خارجه، وتتيح للطفل عرض استفساراتهم على العديد من الخبراء والباحثين في مختلف الموضوعات، وتوفر فرص للاطلاع على مواقع تتصل بخبرات الروضة من خلال المعلومات الغزيرة المتوفرة على شبكة الانترنت، وتنمي لديه أيضا مهارة التعليم الفردي والتجريب والإنتاج الإبداعي من خلال برامج معينة تعينه في ذلك، ويكتسب من خلالها مفاهيم مرتبطة بالاستيعاب والفهم ومن ثم تنمو لديه القدرة على التفكير السليم. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج النظرية اللغوية والتي افترضت

أن الأطفال يولدون ولديهم نماذج جاهزة للتراكيب اللغوية حيث تمكنهم من معرفة القواعد النحوية للتركيبات اللغوية في أي لغة وذلك استنادا إلى وجود عموميات في التركيبات اللغوية تشترك فيها جميع اللغات مثل الأسماء والأفعال، هذه العموميات لا يتم تعليمها الطفل لأنه يولد وهي لديه كقدرة أولية لتحليل الجمل التي يسمعها ثم يعيد تركيبها وفقا للقواعد النحوية للغته الأم، ومن هنا جاءت قدرة الطفل على تكوين جمل لم يسمعها من قبل الوالدين أو من أي مصدر آخر من قبل. وتتفق ايضا مع نتائج دراسة ابراهيم (٢٠٠٦م) والتي أشارت إلى وجود فاعلية للبرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة لإكساب التلاميذ مهارات النطق الصحيح في اللغة الإنجليزية

جدول (٥): استجابات أفراد الدراسة لمستوى الطلاقة اللفظية لدى الطفل

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	يعبر الطفل عن نفسه بشكل فعّال.	ك	١١	٣	٥	١	3.20	1.005	١	موافق
		٪	٥٥	١٥	٢٥	٥				
٢	يستخدم الطفل الكلمات المناسبة في كل المواقف.	ك	١٠	٠	٧	٣	2.85	1.226	٥	موافق
		٪	٥٠	٠	٣٥	١٥				
٣	يتواصل الطفل مع أقرانه بعبارات موضحه لأفكاره.	ك	١٠	٢	٥	٣	2.95	1.191	٣	موافق
		٪	٥٠	١٠	٢٥	١٥				
٤	يشارك الطفل لفظياً في التخطيط للعب مع أقرانه.	ك	١٠	٣	٤	٣	3.00	1.170	٢	موافق
		٪	٥٠	١٥	٢٠	١٥				
٥	يشارك الطفل لفظياً في توجيه اللعب.	ك	١٠	١	٦	٣	2.90	1.210	٤	موافق
		٪	٥٠	٥	٣٠	١٥				
٦	يردد الطفل كلمات الأناشيد مع أقرانه.	ك	١٠	٢	٥	٣	2.95	1.191	م٣	موافق
		٪	٥٠	١٠	٢٥	١٥				
المتوسط الحسابي المرجح (العام)							2.98	1.133	موافق	

كما يتبين أن هناك تجانس في درجة موافقة الباحثتان على العبارات المتعلقة بمحور الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، حيث تراوحت متوسطات موافقتها ما بين (٢.٨٥ إلى ٣.٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٢.٥٠ إلى أقل من ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق.

- جاءت العبارة (١) "يعبر الطفل عن نفسه بشكل فعَال" في المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٣.٢٠ من ٤)، وانحراف معياري (١.٠٠٥).
- جاءت العبارة (٤) "يشارك الطفل لفظيا في التخطيط للعب مع أقرانه" في المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٣.٠٠ من ٤)، وانحراف معياري (١.١٧٠).
- جاءت كلا من العبارة (٣) "يتواصل الطفل مع أقرانه بعبارات موضحه لأفكاره" والعبارة (٦) " يردد الطفل كلمات الأناشيد مع أقرانه" في المرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٢.٩٥ من ٤)، وانحراف معياري (١.١٩١).
- جاءت العبارة (٥) "يشارك الطفل لفظياً في توجيه اللعب" في المرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٢.٩٠ من ٤)، وانحراف معياري (١.٢١٠).
- جاءت العبارة (٢) "يستخدم الطفل الكلمات المناسبة في كل المواقف" في المرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٢.٨٥ من ٤)، وانحراف معياري (١.٢٢).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:ما مدى الاستعداد للقراءة لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية ؟

للتعرف على مدى الاستعداد للقراءة لدى الطفل بعد التعرض للوسائل التكنولوجية، قامت الباحثتان بملاحظة الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، حيث قامت بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعبارات المتعلقة بالاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٦).

من خلال المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٦) يتبين أن المتوسط العام لمحور الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة بلغ (٢.٩٧ من ٤) من وجهة نظر الباحثتان، وهو متوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي

جدول (٦): استجابات أفراد الدراسة لمستوى الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة			
٧	يحاول الطفل قراءة الكلمات المعلقة على الحائط من تلقاء ذاته.	ك	٩	١	٨	٢	2.85	1.137	٤
		٪	٤٥	٥	٤٠	١٠			موافق
٨	يستطيع الطفل أن يكتب اسمه.	ك	١٠	٤	٤	٢	3.10	1.071	٣
		٪	٥٠	٢٠	٢٠	١٠			موافق
٩	يسارع الطفل بنطق أسماء أقرانه أثناء عرض بطاقات الأسماء في الصباح.	ك	٦	٤	٧	٣	2.65	1.089	٦
		٪	٣٠	٢٠	٣٥	١٥			موافق
١٠	يتعرف الطفل على الكلمات المألوفة (كأسماء بعض الأطعمة المفضلة لديه).	ك	١٠	٠	٧	٣	2.85	1.226	٥
		٪	٥٠	٠	٣٥	١٥			موافق
١١	يشير الطفل لبعض الأحرف.	ك	١٠	٦	٢	٢	3.20	1.005	١
		٪	٥٠	٣٠	١٠	١٠			موافق
١٢	يردد الطفل بعض الأحرف.	ك	١٠	٥	٣	٢	3.15	1.040	٢
		٪	٥٠	٢٥	١٥	١٠			موافق
المتوسط الحسابي المرجح (العام)							2.97	1.052	موافق

والتي تشير إلى خيار موافق. أي أن الباحثتان موافقتان على نمو مهارة الاستعداد للقراءة لدى الأطفال وذلك من خلال ملاحظتهما لهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه النظرية المعرفية والتي أشارت إلى أن الاتجاه المعرفي يقوم في تفسير اكتساب اللغة ونموها على فكرة أن الفكر سابق على اللغة، وأن اللغة تنمو نتيجة للاستعداد أو التهيؤ المعرفي، كما ليست فطرية ولكن تنمو وتتطور من خلال النضج المعرفي، وأن نمو الفكر أو نمو عمليات التفكير تؤدي إلى التوجيه السليم لعملية اكتساب اللغة كما أنه يعظم من قيمة الدلالة والمعنى كأساس مهم في اكتساب اللغة، وهو أيضا لا يلغي دور الخبرات البيئية وإسهامها في اكتساب اللغة، ولعل ما يدلل على ذلك أن نجد شخص مثل جان بياجيه مما يعطي اهتماما زائدا للخبرات الحسية الحركية كأساس للنمو المعرفي (سليمان، ٢٠١٥م، ص ١٧٧). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تشيه تشنغ (٢٠١٠م) chih-cheng والتي أظهرت أن الكتب الإلكترونية لها آثار إيجابية على تغيير اتجاهات الطلاب في جميع أبعاد القراءة، وكذلك في جميع المكونات الوجدانية والمعرفية. وأظهرت أيضا أهمية خصائص الكتاب الإلكتروني مثل القراءة الصوتية والتمييز والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقى في تغيير اتجاهات الطلاب نحو القراءة وتغير مواقفهم. ودراسة تشئو (Chau,2008) والتي أكدت أن الكتب الإلكترونية يمكن أن تدعم تطوير اللغة ومحو الأمية. ودراسة فيلير

وروردريجيز Filler&Rodriguez(2008)، والتي أشارت إلى أن البرنامج كان فعالا في زيادة مهارات تعلم القراءة والكتابة لبعض الجوانب التي تم قياسها، مثل: الكلمات المصورة والتفاعل معها، القدرة على الفهم، اللغة الشفوية عند المحادثة. كما اتفقت مع نتائج دراسة لارسون, Larson, Susan Hatlestad) (2007 والتي توصلت إلى أنه تم إدراك أهمية الحاسوب من قبل المعلمات في سرعة تعلم الأطفال القراءة والكتابة.

كما يتبين أن هناك تجانس في درجة موافقة الباحثتان على العبارات المتعلقة بمحور الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهما ما بين (٢.٦٥ إلى ٣.٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (٢.٥٠ إلى أقل من ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق.

- جاءت العبارة (١١) "يشير الطفل لبعض الأحرف" في المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٣.٢٠ من ٤)، وانحراف معياري (١.٠٠٥).
- جاءت العبارة (١٢) "يردد الطفل بعض الأحرف " في المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٣.١٥ من ٤)، وانحراف معياري (١.٠٤٠).
- جاءت العبارة (٨) "يستطيع الطفل أن يكتب اسمه" في المرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٣.١٠ من ٤)، وانحراف معياري (١.٠٧١).
- جاءت العبارة (٧) "يحاول الطفل قراءة الكلمات المعلقة على الحائط من تلقاء ذاته." في المرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٢.٨٥ من ٤)، وانحراف معياري (١.١٣٧).
- جاءت العبارة (١٠) "يتعرف الطفل على الكلمات المألوفة (كأسماء بعض الأطعمة المفضلة لديه)" في المرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بالاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٢.٨٥ من ٤)، وانحراف معياري (١.٢٢).
- جاءت العبارة (٩) "يسارع الطفل بنطق أسماء أقرانه أثناء عرض بطاقات الاسماء في الصباح" في المرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بالاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، من وجهة نظر الباحثتان بمتوسط حسابي (٢.٦٥ من ٤)، وانحراف معياري (١.٠٨٩).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي : ما متوسط عدد الساعات التي يشاهد فيها الطفل للوسائل التعليمية (حاسوب – آيباد – تلفزيون – هاتف ذكي) في اليوم؟

جدول (٧): متوسط عدد الساعات التي يشاهد فيها الطفل الوسائل التعليمية في اليوم

	التكرارات	النسبة
نصف ساعة	3	15.0
ساعة	2	10.0
ساعتين	7	35.0
ثلاث ساعات	4	20.0
أربع ساعات	3	15.0
خمس ساعات	1	5.0
المجموع	٢٠	٪١٠٠

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٧) أن (٣٥٪) من إجمالي الأطفال متوسط عدد الساعات التي يشاهدون فيها الوسائل التعليمية في اليوم (ساعتين)، بينما وجد أن (٢٠٪) من إجمالي الأطفال في عينة الدراسة متوسط عدد الساعات التي يشاهدون فيها الوسائل التعليمية في اليوم (ثلاث ساعات)، في حين تساوت نسبة الأطفال البالغ عدد ساعات مشاهدتهم للوسائل التعليمية في اليوم (نصف ساعة)، مع نسبة أفراد الدراسة البالغ عدد ساعاتٍ مشاهدتهم للوسائل التعليمية في اليوم (أربع ساعات)، وذلك بنسبة (١٥٪) لكلا منهما، كما وجد أن (١٠٪) من إجمالي الأطفال عدد ساعات مشاهدتهم للوسائل التعليمية في اليوم (ساعة)، وأخيرا وجد أن (٥٪) من إجمالي الأطفال عدد ساعات مشاهدتهم للوسائل التعليمية في اليوم (خمس ساعات).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على الآتي: ما نوع البرامج المعروضة في الوسائل التعليمية التي يتعرض لها الطفل؟

جدول (٨): نوع البرامج المعروضة في الوسائل التعليمية التي يتعرض لها الطفل

	التكرارات	النسبة
ترفيهي	2	10.0
تعليمي ترفيهي	18	90.0
المجموع	٢٠	٪١٠٠

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٨) أن الغالبية العظمى (٩٠٪) من إجمالي الأطفال نوع البرامج المعروضة لهم في الوسائل التعليمية والتي يتعرضون لها (تعليمية وترفيهية)، بينما وجد أن (١٠٪) من إجمالي الأطفال من أفراد الدراسة نوع البرامج المعروضة لهم في الوسائل التعليمية والتي يتعرضون لها (ترفيهية) وهم يمثلون الأقلية من أفراد الدراسة.

• توصيات الدراسة:

- تدريب معلمات رياض الاطفال على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية في تنمية مستوى الطلاقة اللفظية ومستوى الاستعداد للقراءة.
- توعية أولياء الأمور بأهمية عرض الوسائل التكنولوجية في إكساب الأطفال مهارات الطلاقة اللفظية ومهارات الاستعداد للقراءة.

• مقترحات لدراسات مستقبلية:

- فاعلية برنامج وسائط متعددة لإكساب مهارات النطق الصحيحة لأطفال الروضة.
- مدى استخدام الكتب الإلكترونية في الفصل الدراسي لتعزيز مهارات القراءة والكتابة لدي أطفال الروضة.
- قياس أثر استخدام التعليم المتمركز على الحاسب الآلي لزيادة مهارات القراءة والكتابة لأطفال الروضة.

• المراجع:

- ابراهيم، محسن عبد التواب. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج وسائط متعددة لإكساب مهارات النطق الصحيحة في اللغة الإنجليزية لتلاميذ المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة معهد الدراسات والبحوث التربوية.

- أبو حجيج، كريمة أحمد محمود. (٢٠١٠م). استخدامات الوسائط المتعددة مقارنة باستخدام المسرح المدرسي في المساعدة في تدريس اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

- أبو عباه، هاني عبد الرحمن. (٢٠١٤م). أثر الكتاب الالكتروني التفاعلي على تحصيل طلاب الصف الثاني الابتدائي في مادة القراءة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: كلية التربية.

- احميدة، فتحي محمود. (٢٠١٣م). تنمية القراءة والكتابة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.

- بدوي، منال. وشريف، فاطمة. (٢٠٠٧م). فعالية الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى أطفال ما قبل المدرسة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية. مجلد ١ (٣). ٢٥.

- البيز، منى عبد الرحمن. (٢٠١٢م). أثر القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات الاتصال لدى أطفال الروضة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كليات الفيصل تقنيات التعليم.

- التويجري، أسماء علي. (٢٠١٠م). أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي التعليمية على تحصيل أطفال رياض الأطفال في الرياضيات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: كلية التربية.

- جمل، محمد جهاد. (٢٠٠٥م). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية. العين: دار الكتاب الجامعي.

- حمد، فيصل محمد بني. (٢٠١٥م). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. الأردن: دار الاعصار العلمي.

- الحمدان، نايف عبد الله علي. (٢٠١٤م). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة (تحضيري) في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض. جامعة الملك سعود قسم التربية الخاصة.

- الخوالدة، زهير. والعليمات، علي. (٢٠١٥م). برامج الأطفال المحوسبة. الأردن: كنوز المعرفة.

- الخوالدة، عبير عيسى قطيفان. (٢٠١١م). مدة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية وأثره في الاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية قسم المناهج وأساليب التدريس.

- خليل، عزة. (٢٠٠٩م). روضة الأطفال بيئة التعلم وأساليب العمل بها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الزبون، محمد. والمواضية، رضا. الجعافرة، عبد السلام. (٢٠١٥م). المدخل إلى مناهج رياض الأطفال. عمان: دار وائل.
- سالم، أحمد محمد. (٢٠١٠م). وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- سليمان، السيد عبد الحميد. (٢٠١٥م). في علم النفس اللغوي اللغة بين علم النفس وحروبها واضطراباتها. القاهرة: عالم الكتب.
- صالح، ماجدة محمود. (٢٠١٣م). تصميم الوسائل التعليمية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- عبد الرحيم، هناء محمد. (٢٠٠٩م). دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عثمان، علي عبد الوهاب. (٢٠١٠م). طرق التعليم في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة.
- العساف، جمال عبد الفتاح. وأبو لطيفة، رائد فخري. (٢٠٠٩م). تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- العساف، صالح. (٢٠١٢م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العسكر، أماني محمد. (٢٠١٣م). أثر استخدام السبورة التفاعلية في اكتساب أطفال الروضة بعض المفردات اللغوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الشرق العربي وسائل وتكنولوجيا التعليم.
- فتح الله، مندور عبد السلام. (٢٠١٣م). الوسائل التعليمية للأطفال، الرياض: دار الصميعي.
- قنديل، محمد متولي. والقطان، طاهرة أحمد. (٢٠١١م). تعلم وتعليم القراءة والكتابة لطفل الروضة. عمان: دار الفكر.
- قنديلجي، عامر ابراهيم. (٢٠٠٨م). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- قويدر، مريم. (٢٠١١م). أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر: قسم علوم الاعلام والاتصال.
- محمود، حمدي أحمد. (٢٠١٥م). التطبيقات التربوية للحاسوب في المواد الدراسية. عمان: دار المناهج.
- مرزوق، سماح عبد الفتاح. (٢٠١٠م)، برامج الأطفال المحوسبة. عمان: دار المسيرة.
- موسى، متولي. (٢٠٠٧م). دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى خان يونس.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠١٥م). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. الأردن: دار الفكر.
- Bullard, Julie. (2010). Creating environments for learning: Birth to age eight. Upper Saddle River, NJ: Merrill.
- Chau, Michelle. (2008). The Effects of Electronic Books Designed for Children in Education, Essays on the Design Electronic Text (SCROLL), 11, (1).
- Chih-Cheng. (2010). "E-book flood" for changing EFL learners' reading attittudes. This paper was presented in the 17th International Conference on Computers in Education (ICCE), December 2, 2009, in Hong Kong

- Hatzigianni, & Margetts. (2012).'' I am very good at computers'', young children's computer use and their computer self-esteem .European early childhood education research journal. University of Melbourne, Australia. Vo1.20, No.1, 3-20.
- Khasawneh O.AL-AwidiH. (2008). The Effect of Computer Use on Jordanian Children: A Parental Perspective. J. Educational Computing Research, Vol.39 (3), 267-284, 2008.
- Larson, Susan Hatlestad computer-assisted instruction in literacy skills for kindergarten students and perceptions of administrators and teachers, University of North Texas, 2007
- Moody, Amelia K. (November 2010). Using Electronic books in the Classroom to Enhance Emergent Literacy Skills in Young Children, Journal of Literacy and Technology, 11, (4).
- Noor.Azelin Mohamed, AbdMutalibEmbong, Muhammad Ridhuan Tony Lim Abdullah, (2012), E-books in Malaysian Primary Schools: The Terengganu Chapter, World Academy of Science, Engineering and Technology, 66.
- Rodriguez, Cathi Draber Fille job (2008), Using Computers-based Instruction to increase Literacy Skills of English Language Learners, Society for Information Technology and Teacher Education International Conference(SITE), Las Vegas, Nevada, USA.
- Thomee, S. (2007). Pervalence of perceived street, symptoms of depression and sleep disturbances in relation to information and communication technology (ICT) use among young adults – an explorative prospective study.